

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا شُجَاعٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ نَسَا كُنْزًا نَسْتَنْسِخُ قَالَ : النَّسْخُ قَالَ : أَلَسْتُمْ بِقَوْمٍ عَرَبٍ هَلْ تَكُونُ النُّسخةُ إِلَّا مِنْ أَصْلٍ قَدْ كَانَ . قَوْلُهُ : أَتَعْرِفُ النَّسْخَ وَالْمَنْسُوخَ وَالْمَنْسُوخُ وَجْهَانِ .
الأَوَّلُ : أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : أَنْ يُعْمَلَ بِالْآيَةِ ثُمَّ تَنْزِلَ الْآخِرَى فَيُعْمَلَ بِهَا وَتُتْرَكَ الْأُولَى مُثَبَّتَةً .
أَخْبَرَنَا الْأَثَرَمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَيْ نَسَخَهَا بِأُخْرَى .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ : أَنْ تَنْزِلَ الْآيَةُ ثُمَّ تَرُفَعُ فَلَا تُتْلَى بِقِرَاءَةٍ وَلَا تُثَبَّتَ فِي كِتَابٍ مِثْلَ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلَاقِي الشَّيْطَانُ) يَرُفَعُهُ فَلَا يَكُونُ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَامَةَ عَنْ ذَرٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرِيٍّ : إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْفَلَ آيَةً فَلَمْ يَصْلَحْ قَالَ : أَفِي الْقَوْمِ أُبَيٌّ ؟ فَقَالَ أَبُو بَرِيٍّ : آيَةُ كَذَا نُسِخَتْ أُمُّ نَسِيتُهَا . قَالَ : بَلْ أُنْسِيتُهَا . فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى رَفْعِهَا . وَلَوْ بَقِيَتْ مُثَبَّتَةً وَجَبَتْ تِلَاوَتُهَا